

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّريّ : الضمير في باتت يعود إلى اللّاقوة وهي العُقَاب شبيهة بها فرسّه إذا انقضّت للمصّيد . وعذوب : لم تأكل شيئاً . والرّقوب : التي ترّقوب ولدها خوّفاً أن يموت . وقد شاخ يشيخ شيخاً محرّكة وشيخوخة بضمّ الشين وكسرهما كسهُولة وشيخوخية بضمّ الشين وكسرهما حكاه اليزيدي في نوادره . وزاد اللّحيانيّ شيخوخة وشيخوخية . فهو شيخٌ . وشيخٌ تشيخاً وتشيخاً وتشيّخاً : شاخ . وفي اللسان : أصلُ الياء في شيخوخة متحرّكة فسكّنته لأنّه ليس في الكلام فعول وما جاء على هذا من الواو مثل كيدونّة وقيدودة وهي عوعة فأصله كيدونّة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كودونّة وقودودة ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحديدودة والطيّيرة والشّيخوخة . وأشياخ النّجوم هي الدّراريّ قال ابن الأعرابيّ : أشياخ النّجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسمّاة بنجوم الأخذ . قال ابن سيده : أرى أنّّه عندي بالنّجوم الكواكب الثابتة . وقال ثعلب : إنّما هي أسناخ النّجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدّم في سنخ . والشّيخٌ : شجرة قال أبو زيد : ومن الأشجار الشّيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشّيخ وثمرتها جرو ووجرو والخير . قال : وهي شجرة العصفور منبتها الرّياض والقريّان . والشّيخ للمرأة : زوّجها . ورستاق الشّيخ : ع بأصْفَهان وشيخان : لقبُ مصعب بن عبد الله المحدث . وشيخان مبنياً على الكسر على ما ضبطه ابن الأثير : ع بالمدينة على ساكنها أفضل الصّلاة والسلام وهو معسّكره صلّى الله عليه وسلّم يوم أحدٍ وبه عرض النّاس . وشيخة تشيخاً : دعاه شيخاً تديجلاً وتعظيماً . وشيخٌ عليه : عابه وشذّع عليه . وشيخٌ به : فضّحه . قال أبو زيد : شيخت بالرجل تشيخاً وسمّعت به تسميعاً ونددت به تنديداً إذا فضّحته . والشّيخة مقتضى إطلاقه أنّه بالفتح وقد حقق غير واحدٍ أنّّه بالكسر : رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة وهكذا رواه الجرمي وغيره ومنه قولُ ذي الخرق خليفة بن حمّال الطّهويّ - نسبة لطهية بالضمّ قبيلة يأتي ذكرها وإِنّمَا لُقّبَ بيتِ أوشعريّ - على الصحيح خلافاً لأبي عمير الزاهد وابن الأعرابيّ فإنّهما رواه بالحاء المهملة :

ويستخرجُ الديرُ بوع من نافقائه . . . ومن جحره بالشَّيخةِ اليتقَمَّعُ وهو
من أبياتِ سيعة أوردتها أبو زيدٍ في نَوادره لذِي الخِرَقِ وبسطه في شرح شواهد
الرَّضِيِّ لعبد القادر البغدادي . والشَّيخةُ بكسر الشَّين : ثَنِيَّةٌ كذا في سائر
الأصول الموجودة عندنا وفي نُسْخة أُخرى بِنْدِيَّة بكسر الموحِّدة وسكون الذُّون وفتح
الياءِ التَّحتِيَّة وصحَّحَ شيخنا الأُولَى والمُواب على ما في اللسان وغيره من الامَّهات
نَبِيَّةً واحدةً الذَّبتِ بالذُّون ثم الموحِّدة لبياضها كما قالوا في ضَرْبٍ من
الحَمْضِ : الهَرْمُ . والشَّاخَّة : المعتَدِلُ قال ابن سيده : وإِنَّمَا فَضَيْنَا على
أَنَّ أَلْفَ شَاخَةٍ ياءٌ لعدم شوخ وإِلَّا فقد كان حقُّها الواو لكونها عَيْنًا كذا في اللسان
 . ومما يستدرك عليه : قال أبو العباس : شَيْخٌ بَيِّنٌ التَّشْيِخُ والتَّشْيِخُ
والشَّيْخُوخة . والشَّيْخُ : وَطَبُّ اللَّيْنِ والشَّيْخُ : الوَعْلُ المُسِنَّ . ومن
المَجَازِ : وَرَثَ مِّنْ مَّشْخَتِهِ الكَرَمَ ومن أَشْيَاخِهِ : آبَاءُهُ كذا في الأساس .
فصل الصاد المهملة مع الخاءِ المعجمة .

صبح .

الصَّيْخَةُ لغة في السَّيْخَةِ والسَّيْنِ أَعْلَى . وصَيَّخَةُ القُطْنِ : سَيَّحَتْهُ
والسَّيْنِ فِيهِ أَفْشَى .

صخ